

# المجلس السابع عشر ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد ابارك عن نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. قال - [00:00:00](#)

الامام محمد بن عبد الوهاب باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله اداة لا اما ان تكون نافية او ان تكون ناهية. لو - [00:00:20](#)

جعلناها انها نافية. فهنا نفي الذبح لله. في المكان الذي يذبح فيه لغير ويكون الفعل المضارع مرفوعا. فنقول لا يذبح. لا اذبحوا لله بمكان يذبح فيه لغير الله. لا يذبح. لان اداة النفي لا تؤدي - [00:00:50](#)

في الفعل. يبقى الفعل على حاله. ولو قلنا بان هذه الاداة هي اداة النهي يبقى القول ايه؟ باب لا يذبح لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. والوجهان كلاهما محتمل. وان كان بعض اهل العلم قد مال الى ان النهي اولى - [00:01:20](#)

ولكن الوجهان كلاهما محتمل. وقول وقول الله تعالى لا فيه ابدًا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. لا تقم هنا للنهي - [00:01:50](#)

قولا واحدا لا تقم فيه ابدًا. والتأبيد هو تأكيد لمعنى النهي. تأكيد والمقصود بالنهي هنا الا تقم في هذا المكان الذي بني لغير الله وهو مسجد ضرار. مسجد ضرار هذا قبل ان يسافر النبي عليه الصلاة والسلام الى - [00:02:20](#)

كفزاته غزوة تبوك. آآ اتى بعض المنافقين وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في مسجد قد بنوه. المسجد الذي بناه المنافقون بنوه ليس من اجل ولكن من اجل اجتماع والتماثل على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين. اجتمعوا - [00:02:50](#)

ويدبروا امورهم. وتأتي الرسائل من امراء الكفر اليهم. يبقى هذا مركز في مقابل المسجد الذي يقوم فيه النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اني على سفر وعندما اعود ان شاء الله. وفي عودته صلى الله عليه وسلم وقبل دخوله المدينة - [00:03:20](#)

يوم او ببعض يوم نزل الوحي لا تقم فيه ابدًا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ان تقوم في الايات. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من المسلمين الى هذا المسجد فهدموا - [00:03:50](#)

الى هذا المسجد فهدموه. فوجه الشبه بين الاية وبين الباب الباب لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله. سبحانه الله! يعني المكان الذي يعصى فيه الله هذا المكان يتبوء بالاثم ويتنجس بالمعصية. سبحانه الله! المكان الذي يعصى فيه الله - [00:04:10](#)

ويحارب فيه ربنا سبحانه يتنجس بهذه المخالفة ويتأثم بهذه المخالفة والمكان الذي يطاع فيه الله يسعد وينتعش بهذه الطاعة. يسعد وينتعش بهذه دي مسألة عجيبة جدا. مسألة في منتهى العجب. المسألة ديت آآ اتوا بماء لم يقرأ - [00:04:40](#)

فيه قرآن واتوا بماء قرأ فيه القرآن واجروا تحاليل لهذا الماء وتحاليل لهذا الماء فوجدوا ان الماء الذي قرأ فيه القرآن عناصره اكثر من الماء الاول. سبحانه الله! دي مسألة في - [00:05:10](#)

انتهى العجب. مسألة عجيبة جدا. ان الطاعة تؤثر في الجمادات. ولذلك ذكر ابن القيم عليه رحمة الله في كتابه الرائع الوابل الصيب هو ان ادعو اخواني ان يقرأوا هذا الكتاب. هذا الكتاب رائعة - [00:05:30](#)

من الروائع حقيقة بيذكر فيه ان الذاكر لله اذا مر على جبل ذاكر لله اذا مر على جبل فان الجبل يسعد به. فينادي الجبل على الجبل قد مر علي ذاكر لله فهل مر عليك ذاكر لله؟ يعني الجبل يفتخر على الجبل - [00:05:50](#)

ان ذاكر الله مر علي. سبحان الله! انظر لو انزلنا هذا القرآن كجبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله. وهذا دليل على ان اداة لها عبودية لله. الجمادات لها عبودية لله. والجمادات لها - [00:06:20](#)

ايرادات ولها مشاعر ولها تصرفات. ولكن لا يعلمها الا الله. قال الله سبحانه ان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. قال الله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها. اسمع واشفقن يعني ايه - [00:06:50](#)

الاشفاق اللي هو الخوف من تحمل التكليف. يبقى السماوات والارض والجبال اثبت الله تعالى لها جميعا خوفا. لخوف ميل قلبي. ميل. يبقى لهم ارادة ابينا ان يحمل لها واشفقنا منها وحملها الانسان. مسألة عجيبة جدا. يعني - [00:07:20](#)

الامام الحسن البصري كان يأكل على خوان. خوان يعني على طبلية. عارفين الطبلية؟ على طبلية فقيل له يا ابا سعيد هل سبح هذا الخيوان؟ يعني الخيوان ده ببسبح ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:50](#)

قال لقد سبح مرة يقصد قبل ان يقدر ويصنع خوانا وهو لا زال شجرة كان يسبح الله عز وجل. ولذلك استدل بعض من استدل على على وضع الجريد الاخضر عند حافة القبر ان النبي صلى الله عليه وسلم علل ذلك بقوله لعله ان - [00:08:10](#)

عنهما ما لم يبسا. فتعلق الحكم هنا بالوصف. فدل ذلك على ان النباتات وهي لا تزال خضراء. يجري الخضار فيها هي تسبح لله عز وجل. فاذا جفت ماتت سبحان الله! ولذلك قالوا الانسان في بطن امه له حياتان. حياة تشبه حياة النبات - [00:08:40](#)

وحياة هي حياة الحيوان. وحملوا على ذلك الاحاديث المتنوعة الواردة في حال الجنين في بطن امه والشاهد ان الامكنة تتأثر باصحابها واهلها. الامكنة الاماكن باحوالها واهلها. ولا ولذلك اشرف الاماكن عند الله المساجد. واسوأ الاماكن عند - [00:09:10](#)

والله الاسواق ليه الاسواق؟ الحلف والكذب والصراخ والاختلاط وغير ذلك وكلها مظنة المعصية والمخالفة. ولذلك المساجد هي افضل من الاسواق فوجه الشاب هنا ايها الاحباب ان الله تعالى نهى نبيه ان يقوم في مسجد يجتمع فيه - [00:09:40](#)

فيه الناس على معصية. فكذاك فكذاك لا يذبح لله بمكان يجتمع الناس فيه على معصية وهي الذبح لغير الله. ده وجه الاية؟ الشبه بين الترجمة وبين الاية في قول الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. احق ان تقوم فيه. يا ترى ما المقصود - [00:10:10](#)

بالمسجد المقصود هل هو مسجد قباء؟ ام هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة هذه فيها نزاع. فمنهم من قال بانه مسجد قباء وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد قباء تعدل عمرة - [00:10:40](#)

وصاح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى قباء ماشيا وراكبا فيصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى قباء ماشيا وراكبا وكان يصلي فيه صلى الله عليه وسلم. وهذا قول - [00:11:10](#)

جماعة من السلف منهم عبدالله بن عباس ومسروق والشعبي وغير واحد. ومنهم من قال بان هذا المسجد المقصود به مسجد النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ويدل على - [00:11:30](#)

ان رجلين تلاحيا تغاضبا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في تأويل هذه الاية ما المقصود بهذه الاية؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام هو مسجدي هذا. هو مسجدي وهذا الحديث هو اصح من الاحاديث السابقة. فقد اخرج البخاري ومسلم. ولذلك ذكر - [00:11:50](#)

واحد من اهل العلم ان المسجد المقصود هنا هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم له فضائل كثيرة. من جملة هذه - [00:12:20](#)

الفضائل انه احد المساجد الذي تشد اليها الرحال. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الاقصى والمسجد الحرام ومسجدي هذا. ايضا صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

الف صلاة. وصح الخبر بذلك عن رسول الله في مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وايضا صح ان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم قال ما بين بيتي - 00:13:10

ومنبري روضة من رياض الجنة. ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. وهذه الرواية الثابتة في الصحيح. اما رواية ما بيت ما بين قبري ومنبري وقع فيها تصحيف لتصنيف اي عدم الضبط. لان النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ما بين قبري ومنبري ما اختلف -

00:13:30

الصحابة بعد وفاته اين يدفن؟ مش كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم عندما مات اختلف الصحابة اين يدفن منهم من قال يدفن في

مكانه ومنهم من قال يدفن في البقيع ومنهم من اراد ان يجعله مدفنا مستقلا - 00:14:00

فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري لكان الصحابة قد اجمعوا امرهم على دفنه فيه بيته وهذا لم يحدث بل

اختلفوا. ولم يحسم هذا الخلاف الا ابو بكر رضي الله تعالى عنه. عندما اخبره - 00:14:20

بقوله عليه الصلاة والسلام ان الانبياء يدفنون حيث يموتون. فدفنوه في آآ بيتي عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا القول هو الاقوى.

اللي هو المقصود بالمسجد هنا ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاقوى. وذهب اليه غير واحد من المحققين - 00:14:40

المحررين منهم الامام ابن كثير عليه رحمة الله قوله سبحانه وتعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين هناك تأويلات

عديدة ولكن من افضل هذه التأويلات ما ذكره ابو العالية. ان المقصود - 00:15:04

بتطهر هنا الطهارة من الذنوب سبحانه الملك الطهارة من الذنوب. الذنوب يا اخواني لها نجاسة في القلب اعظم من النجاسة التي تمس

البدن لو ان فيه هناك اعزكم الله عذر او وساخة بالبلد بتاعة بني ادم وابت على ثوبه - 00:15:32

انت تقدر تقعد او تمشي بها ولا تتأفف وتشعر بان حملا ثقيلًا قد اصابك وتخلق قميص وتغسل وتعمل وتسوي. كذلك الذنب يحدث

نجاسة في القلب اشد من نجاستي العذرة على البدن او على الثوب. فاذا - 00:16:04

اذا كانت همتك تجتمع على تطهير ثوبك من النجاسة. فاولى واحرى ان يجتمع همك على تطهير قلبك ايضا من النجاسة. ولذلك قال

الله عز وجل وثيابك فطهر. العلماء لهم تأويلات عديدة في هذه الاية. منهم من - 00:16:29

لها على ظاهرها فقال وثيابك فطهر اي طهره من الادناس والانباس وجعلوا ذلك شرطا في صحة الصلاة. ان الانسان لا يصلي الا في

ثوب طاهر. ومن العلماء من قال بان المقصود - 00:16:59

بطهارة الثوب ان يقصر. ان احنا نقصره نخله على السنة. فان الثوب اذا قصر كان انقى للثوب واتقى للرب. كما ثبت في اثر عمر رضي

الله تعالى عنه. التأويل الثالث - 00:17:19

ان المقصود بالثوب هنا القلب وثيابك فطهر. اي وقلبك طهره. طهره مما قد يصيبه. من الادناس الردية التي تؤذيه وتقاه عن الله

وتجعله معرضا للمرض كأمراض يبقي الشهوة وأمراض الشبهة. الأمراض المؤثرة في القلب أمراض الشهوة وأمراض الشبهة -

00:17:39

أمراض الشهوة اصلها ضعف الارادة. ضعف الارادة. ده أمراض الاية؟ الشهوة نقص لها ضعف الايرادى هو يشوف بنت كده مش عارف

ايه. فارادته تضعف. اصلها ضعف الارادة. وأمراض الشبهة اصلها - 00:18:15

العلم. اذا الانسان عنده قوتان. قوة الارادة وقوة العلم. فقوة الارادة باذن الله تحميه من الشهوة وقوة العلم تحميه من ماذا؟ من الشبهة

فاذا طهر قلبه من الشبهة والشهوة كان ذلك القلب قلبا سليما - 00:18:39

كن قويا قال الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اذى الله بقلب سليم قلب سليم. وحيا ربنا عز وجل القلب واثنى عليه. وقال ان في

ذلك لذكرى - 00:19:08

من كان له قلب قلب. فالذي يتذكر والذي تنفعه الموعظة والذي اذا سمع الموعظة انتفع بها ايام انتفاع هو صاحب القلب. وقال الله

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فالمقصود بالثوب هنا - 00:19:28

القلب وهذا معلوم في لغة العرب انهم يطلقون الثوب ويقصرون ما تحت الثوب وهو القلب ومنه قول الشاعر فضربت بالرمح الاصم

ثيابه ليس الكريم قللنا بمحرم. يبقى فشككت فشككت بالرمح الاصم ثيابهم. يبقى الثياب المقصود بها هو ايه؟ قلبه - 00:19:58

مش مبسوط بالثياب اللي هو قاعد يشكشكوا كده. ولكن ايه خبطه في قلبه. فليس الكريم على القنا بمحرم فالانسان اولى واولى واولى واولى ثم اولى به ان يهتم بماذا؟ بقلبه - [00:20:28](#)

صاحب القلب الطيب اذا اصاب قلبه شعر بحرارة عظيمة. وشعر بمرض قلبه اللي يشعر بمرض القلب بتاعه ويجتهد في معالجة قلبه ده صاحب القلب الحي. يبقى ليس الشأن ان ان يمرض القلب ولكن الشأن ان تجتهد في دفع المرض. مرض القلب لا يلتفت اليه - [00:20:48](#)

بينما مرض البدن يلتفت اليه. واحد جا له نقص وجع في عضمه. وجع في دماغه. يجتهد ويبحث عن اسباب العلاج. لكن عندما يصاب في قلبه لان القلب مريض وهو غافل فربما يغفل - [00:21:18](#)

ويذهل ان يعالج قلبه فيزداد القلب مرضا ومرضاً. قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم بارك بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من - [00:21:38](#)  
بالتلج والماء والبرد. الغسل يكون بالماء الحار انفع للثوب يعني لما يكون الثوب بتاعك عليه وساخة. وتغسله بالماء الباردة ما تطلعش قوي. تغسله بالماء الدافئة او السخنة يطلع يبقى الانفع في غسل الثياب المادية الماء الحار. يبقى ليس المقصود اغسلني بالماء والتلج والبرد - [00:22:06](#)

الوصل الثوب ولكن غسل ايه؟ غسل القلب. والماء والتلج والبرد هنا هي الطاعة. اللهم ثم اذقنا برد طاعتك وحلاوة مغفرتك. كما في ادعية بعض الصالحين برد طاعتك. البرد اللي هو الايه؟ الثلج الصغير. يبقى الطاعة دبت زي الثلج الصغير ينزل على - [00:22:36](#)  
القلب المريض يايه؟ يايه؟ يجممه. يجممه يعني ايه؟ يخليه ينعشه وينشطه ويخليه افضل وافضل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. ولذلك الانسان لابد ان ابحت عن المسجد الذي يصلي فيه. والمسجد الذي يرتبط به. هل هذا المسجد من المساجد التي - [00:23:06](#)

كثر فيها الطاعات ويكون القلب فيها جهوزيا دائما للطاعة؟ ام ان هذا المسجد ربما يحجز عن الله. النبي عليه الصلاة والسلام لما اهديت له انبجانية زي الثوب المقلب وكان ان تشغله عن الصلاة دفعها. دفعها ولم يصلي عليها - [00:23:36](#)  
فالانسان مطلوب منه ان يحافظ على قلبه. وان يكون تركيزه في اتيان الطاعات تركيزا عاليا اولى منه تركيزه في المذاكرة. شف احنا بنذاكر بنعمل ازاى؟ بنركز تركيز عالي. عشان نقدر نجيب تقدير عالي. فتهركز - [00:24:03](#)  
والناس يجيبوا تقديرات عارفين كده كويس. عارفين كيف يذاكرون. فكذلك لابد من الطاعة ان يكون فيها تركيز وان يكون فيها علو همة. عن ثابت ابن الضحاك وهو الاشهلي صحابي جديد توفي - [00:24:23](#)

اربعة وستين هجرية. رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر اذا لم ببوانا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ببوان ذي مكان في اسفل مكة خلف ينبع وينبع دي على ساحل البحر الاحمر. يعني المكان ده آآ - [00:24:43](#)  
اسفل مكة وقريب من ينبع. وهذا الرجل نذر ان يلحد ان يذبح جمالا له بهذا المكان. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بيسأل هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد - [00:25:13](#)

اسمع لهذا الكلام. هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا. الصحابة قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم الوثن هو المنصوب للعبادة. سواء كان على صورة حيوان او كان - [00:25:41](#)

مصورا او غير مصور دوتا ولذلك في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ مهب عن هذه الاوثان والنهي هنا ان الناس تذهب اليها او تتجه او نحو من ذاك. وسيأتي قوله عليه الصلاة والسلام في المسند اللهم لا تجعل قبري عيدا. هل كان فيها - [00:26:12](#)

من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم العيد فيه ثلاثة امور. العيد فيه ثلاثة امور. الامر الاول انه يذهب ويعود اما يعود كل اسبوع او كل شهر او كل موسم او كل سنة او نحو من ذلك. النبي عليه الصلاة - [00:26:42](#)  
والسلام وهذا الحديث صحيح في يوم الجمعة قال ان هذا يوم جعله الله عيدا للناس يبقى يوم الجمعة هو عيد للناس. وسمي عيدا

لامرين لانه يذهب ويعود. الامر الثاني معنى الاجتماع. يبقى العيد نمرة واحد يذهب ويعود. فهذا فيه معنى الزمن. نمرة اثنين ان

الناس - 00:27:12

فيه فهذا فيه معنى المكان. نمرة ثلاثة ان باجتماع الناس يجتمعون على عادات وعلى عبادات وعلى عادات. آآ كما يحدث في هذه الموالد تجد الموالد هناك كثير من المخالفات وتجد بعض ما يظنونه عبادات يوزعوا آآ - 00:27:42

جزاء من القرآن ويوزعوا اوراد ويوزعوا احزاب واحراز ويبدأ الناس اقرأوا هذه الاوراد ويظنون ان هذه عبادة لله سبحانه وتعالى

فهذه عبادات مغلوطة. ايضا يذبجون الذبائح في هذه الموالد ويطعمون الناس لحومهم - 00:28:12

ويظنون ان هذه عبادة. وهذه عبادة مغلوطة. فليس كل ما يضمه الناس عبادة يكون عبادة فهذه الموالد وهذه الاضحة يحدث عندها

شرك عريض. واريد ان اقف هنا لابد منها وهي نحن نحارب الشرك محاربة - 00:28:40

فلا هوادة فيها واستطاعت الدعوة بمصر ان توقف المد الصوفي. يعني الدعوة السلفية في مصر استطاعت ان هي توقف المد

الصوفي. ونحن صغار كان المد الصوفي ينخل مصر نخلا. ليس كذلك ابا اسحاق - 00:29:11

كان ينخل مصر كلها نخل. كان كل مساجد مصر بلا استثناء. يقوم عليها المتصوفة وبعض بعد الصلوات يقف الناس ويقعدوا بقى يايه

يهاتوا. يقعدوا بقى يهاتوا ابدأوا على طول بكده ايه؟ لا اله الا الله وبعدين الله الله وبعدين هو هو وبعدين هه. ما هو بقى بالايه؟

بالتدريج كده - 00:29:35

لا اله الا الله جملة على بعضها. وبعدين هو هو وبعدين في الآخر الضمير اللي هو الهاء. اختصار لغاية لما يطب وقع في الارض. وطبعا

كنا اطفالا صغارا نحب هذه الاشياء لما فيها - 00:30:05

من السحلب والبليلة والفيل المنبت لا مش عارف ايه والكلام ده كله. كل هذه الامور تم قهرها بالدعوة الى الله عز وجل الذي يحدث

هذه الايام اخوتي ان هناك لا اقول مد صوفي في مصر ولكن مد رافض - 00:30:25

فضي في مصر مد رافضي في مصر. وللأسف هذا المد الرافضي بمبادرة تركت المسؤولين في الدولة. من اول رئيس الجمهورية لاصغر

مسئول في الدولة. للأسف. ويظنون هنا ان التحالف مع ايران تقوية لصف المسلمين ضد اسرائيل. هذه سذاجة - 00:30:51

سياسية وجهل بالشرع. يعني جهل بالشرع من اول الرئيس لاصغر واحد. هذا جهل بشرع الله عز وجل وسذاجة السياسية. ولذلك ايه

اللي حصل في سوريا؟ اللي حصل في سوريا اجتماع القمة اللي جمع مصر - 00:31:21

مصر والسعودية وتركيا وايران اتفقوا على حل القضية حلا سياسيا. حل الياس حل سياسي انت كل يوم بيذبح مش بيقتل بيذبح في

سوريا عدة مئات ذبح بيقول لك الشبيحة الشبيحة دول اللي هم الرافضة - 00:31:41

واخيرا اعترفت ايران انها ارسلت عسكريين الى سوريا. اخيرا الكلام اللي كنا بنقوله في الدروس كنا بنقول ان الشبيحة الموجودون

في سوريا دول دول رافضة وجايين في الاصل منين؟ من ايران - 00:32:08

رد احد المشايخ وقال يا دكتور انت كده ما فيش عندك مستند. ما فيش دليل قلت المسألة واضحة تماما ان ايران ادخلت عدة ملايين

من الايرانيين العراق واخذوا الجنسية العراقية. بعد ان سقط نظام - 00:32:28

ام حسين ادخلوا عدة ملايين من الشيعة الايرانيين العراق. ودقوا لهم الجنسية العراقية العراقيون اللي هم في الاصل ايرانيين هؤلاء

هم الذين يذهبون الى لبنان والى سوريا. وهم الذين يأتون الى مصر - 00:32:51

في مدينة الرحاب وبدر والشروق وستة اكتوبر. هذه المدن اكتسحتها الرافضة الشقة اللي بتتباع بميت الف جنيهه بيشتروها بمليون

جنيه. زي شغل سبحان الله زي شغل يهود في فلسطين. لما بعد فترة هيتملكوا المساجد اماكن كثيرة وعمارات كثيرة وارااضي كثيرة -

00:33:11

في هذه الحالة يعملوا ايه؟ يعملوا حوزات وحسينيات. ولا بأس يدربوا الشباب بتوعهم. ولا بأس ان الصوفية تحالفوا مع الرافضة ضد

مين؟ ضد المتشدددين السلفيين للأسف الى هذه اللحظة السلفيون الذين اهتموا بالسياسة وصاروا في حزب الديموقراطية -

00:33:41



لم يتكلموا كلمة واحدة لان المسألة ديت لا تعنيهم في شيء. ودي مسألة خطيرة. خطورة الرفضة على بلادنا اشد من خطورة النصارى اشد من خطورة النصارى. مسألة خطيرة جدا. الناس دول يسيرون وفق برنامج ثابت - [00:34:08](#)  
اخر الاخبار انهم في مصر اسسوا مجلسا اعلى. المجلس ده بيفكرنا بايه بالمجلس الاعلى الشيعي اللي كان موجود فين؟ في العراق. اللي كان فيه الحكيم هذا المجلس الشيعي الاعلى في العراق قعد عشرين سنة بيناكف صدام. ولما سقط صدام انبثق منه الطيار -

[00:34:33](#)

صدري وانبثقت منه الميليشيات التي ذبحت عشرات الالاف من المسلمين السنة. فيلق بدر وفيلق المهدي والميليشيات دي كلها نفس القصة عاملين مجلس شيعي اعلى سموه مجلس ال البيت. وجعلوا صالح الورداني رئيس هذا المجلس - [00:35:02](#)  
للاسف تأتي نقابة المحامين وهذه النقابة كلها اخوان ويعلم دعوة صالح الورداني ان هو يعرض البرنامج بتاع الحزب الرفض في مصر. الحزب الرفض في مصر يركز ازعل نقطة من اخطر النقاط وهي نحن نريد انعاش اقتصادي سريع لمصر. عاوزين الناس تاكل

وتتوسط في مصر - [00:35:23](#)

الناس في مصر جعانة وفقيرة وعيانة ومريضة. ولابد المصريين دول نبسطهم. واحنا عندنا مشروع يخلي المصريين دول كل واحد مصري عايش في فيلا وعنده عربية بي ام دبليو وممكن يبقى كل مصري - [00:35:53](#)  
عنده طير هليكوپتر فوق سطح البيت. بدل ما الناس تمشي بالعربات تمشي بالايه؟ بالطيارات. ازاى يا ورداني؟ عليك ان الله تعالى ما تستحق. قال احنا نفتح مصر للسياحة الدينية. يعني ايه السياحة الدينية - [00:36:13](#)

قال في القاهرة في هناك عتبات مقدسة اللي هي الاضرحة. ببسم الاضرحة عتبات مقدسة. الحسين والسيدة زينب السيدة نفيسة وام هاشم والكلام ده كله. وعندنا في اسكندرية المرسى ابو العباس والكلام ده كله. وعندنا في طنطا السيد - [00:36:33](#)  
البلدي والناس دي كلهم. وعندنا في دسوق ابراهيم الدسوقي. وعندنا في قنا اللي هو آايه؟ عبدالرحيم مش عارف ايه. الناس دول كلهم الاضرحة دي اضرحة اصحابها لهم اسرار عالية جدا. ولهم ثقل في المجتمع الرفضى. فلو فتحنا العتبات المقدسة امام طواف -

[00:36:53](#)

الطائف الرفضة للزيارة سيضخ في ميزانية مصر كل سنة اكثر من مية تمانية وعشرين مليار دولار الناس الاخوان قالوا والله فكرة جميلة. ممتازة ما ندرس المسائل دي. وبالتالي بدأ الخطاب - [00:37:23](#)  
في السياسة يتغير بالنسبة لمين؟ سوريا. عشان احنا بنغازل مين؟ بدأنا نغازل ايران في ماتش كورة بين مصر وبين ايران لاول مرة في التاريخ. بين مصر وبين ايران سبحان الملك! يبقى حتى الكورة عملنا علاقات فتحنا قنصلية آآ مؤتمر قمة! الراجل بتاع -

[00:37:46](#)

انا راح القى هناك كلمة وطبعا لما قال رضى الله على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والكلام ده كله الناس استقبلوه في انه الفاتح المجاهد. ودي مسألة خطيرة. نحن نتمنى الخير للمسلمين. ولا نترصد الاخطاء - [00:38:14](#)

ولكن الاشكال ان الناس عندما اختارت هذا المرشح جعلوه المرشح الاسلامي في مقابل المرشح العلماني اذا هذا المرشح ييمثل المشروع الاسلامي في مقابل المشروع العلماني. وبالتالي احنا لما قطعنا الانتخابات قالوا هذا اثم. ولا اجد ممدوحة لاحد الا لابد ينزل ويرشح المرشح الاسلامي. ليه؟ هيقيم الشريعة - [00:38:34](#)

اسلامي ويعيد الخلافة الاسلامية. ويقيم الاسلام من جديد. الناس كلها فرحت. وهذا ما كنا نتمناه. احنا كنا نتمنى ذلك هذا ما كنا نتمناه. ولكن الواقع مش كده. لاول مرة في تاريخ التعليم في مصر في - [00:39:04](#)

هذا الترم يتم ادخال نصوص من الانجيل في التعليم. لاول مرة بموافقة رئيس الحكومة قنديل لاول مرة لم يحدث هذا لا في ايام مبارك ولا في ايام السادات ولا في ايام جمال عبد الناصر ولا في ايام الملكية يحدث - [00:39:24](#)

هذا في ظل سبحان الملك. انظر الى هذا الامر كل النصوص التي ارادها النصارى. انا عندي كتاب لبلواي تكلم فيه عن حقوق الاقباط وطالب مطالب دقيق كان من جملة المطالب انه لابد من التنصيص على المواطنة في الدستور - [00:39:43](#)

الكلام ده لم يحدث لا في زمن الملكية ولا في زمن عبدالناصر الاشتراكية ولا في زمن السادات التعددية بتاعة المنابر ولا في زمن حسني مبارك الديموقراطية العرجاء. وانما حدث في ذلك الزمن. الدستور بينص مصر - [00:40:09](#)

دولة مدنية ديمقراطية حديثة تقوم على المواطنة. زي ما انتم عاوزين. هنعمل لكم المواطنة دي ببقى ما عدش فيه فرق بين مسلم ولا خلاف. انتم عارفين يا اخواني بالنص دهوه ممكن. البهائيين - [00:40:29](#)

يرفعوا قضية ويكسبوها ويطالبم بالغاء خانة الديانة من البطاقة. ما البطاقة بتاعتك يقول لك الديانة ايه مسلم مش كده؟ هتتلقى دي. باقول لكم اهو هتتلقى الخانة دي. وهذا مطلب للعلمانيين وللنصارى - [00:40:49](#)

ايه ده! ده كله بيحدث هذه الايام! ايوة كل واحد في هذه الايام. ارجع تاني معذرة لمسألة العتبات المقدسة هذه العتبات اذا فتحت للسياحة الشيعية فاننا سندخل في نفق مظلم - [00:41:09](#)

وستعود الايام الى الخلف بأسوأ وأسوأ مما كانت عليه. لان هذا الحزب الشيوعي بيقول ان هدفنا المحافظة على هوية مصر الاسلامية وان ترتبط بالمذهب الشيوعي الامام الالثاني عشر. ببقى هم عاوزين يخلوا هوية مصر الاسلامية ايه؟ شيعية. دي برنامج الحزب - [00:41:29](#)

هذا برنامج الحزب ان الزل بيخش بلدنا اغنيا جدا هيعملوا مصانع وشركات ومؤسسات اشتغل عندهم ناس كتير جدا هيبدأوا يأتروا في قطاعات من الشباب. الناس كلها غفلة عن الواقع في المظاهرات والاعتصامات والديموقراطية والجري والخطب والتنطيط. وسايبين السوس ينخر في عظام الامة - [00:41:59](#)

هيترب على ذلك تحويل قطاعات من الناس الى التشيع بسبب الجهل. وفي الوقت نفسه لان سلفيين وهم الدرع الواقى للامة بدأ هذا الدرع يتحطم كل يوم بنشوف مما شاهد المخالفات الشرعية. اللي عمل مناخيره مش عارف ايه. واللي مسكوه بعميدي مش عارف ايه - [00:42:29](#)

الكبير يطلع في التليفزيون يكذب ويبقى ويبقى مسخرة ويبقى ناس مشايخ كبار يقولوا مرسى وهذا المرشح الاسلامي وفي الديني يروح له مين يروح لاحمد شفيق يا الهي الكلام ده كله اتفتش ده ما عدش اسرار انا مش هقول اسماء. لكن هذا الامر صار معروفا - [00:42:59](#)

يعني منتشرا عن اساتذتي في الاساتذة في الجامعة بيقولوا لي يا دكتور احمد احنا كنا بنحترم السلفيين لكن بصراحة انتم اثبتوا ان انتم ولا اي حاجة انا ببقى قد السمسة. اعمل ايه؟ يعني الواحد بيبقى هاتين عليه يبكي. اللي احنا بننام - [00:43:23](#)

في عشرات السنين احرقوه. احرقوه في لحظات. ايه دخلنا في المساجد دي كلها؟ لو استمرينا في منهج العلم والدعوة. ونفع المسلمين كنا سنملك قلوب الناس. ومن ملك قلوب الناس ملك - [00:43:48](#)

رقابهم. احنا مش عاوزين حاجة من الناس. احنا مش عاوزين نكون حكام ولا وزراء ولا نواب ولا مستشارين ولا محافظين. احنا احنا عاوزين النداء للخلق. ما ربنا لما يهديك ويصلحك دي امنيتي لك. مش امنيتي ان انا اقعد على الكرسي وانت تقول يا معالي الوزير - [00:44:08](#)

وتقول لي يا سيادة النائب وسيادة المستشار انا مش عاوز الحاجات دي كلها. فنحن الان نعيش مرحلة خطيرة جدا هناك اكثر من الف سني مصري تم تشييعه في الكويت. في الكويت اكثر من الف - [00:44:28](#)

مصري سني تشيعوا في الكويت. الاخوة الذين يعيشون في اماكن الرفض الراضة يمارسون عليهم ضغوط كاصعب ما يكون. كاصعب ما يكون. يعني احدا بيكلمني ضغوط هائلة. شبهاة وفي الوقت نفسه عزومات وهدايا الى غير ذلك - [00:44:48](#)

وفي المقابل لا يجد احد يسدده ويثبته ويربط على قلبه. ايه اللي يحصل له؟ الحصن الضعيف بتاع السني بيتهاوى امام معاول الظلام والتشكيك والجهل. احنا عاوزين نبني حصنك. عاوزين نحافظ - [00:45:13](#)

على قلبك وعقلك. عاوزين نحافظ على دينك. هذا ما نريده. انا عاوز كل مسلم يكون حصن قوي. لا تستطيع الفتن ان تنال منه اذا وفقنا الى ذلك كسبنا الجولة. لكن بلادنا تكون بهذه الصورة مرتع. مرتع - [00:45:33](#)

موطع للنصارى واهل الكفر والعلمانيين. ومرتع للرافضة وهذا كله باسم الديمقراطية. لا كفرد بهذه الديمقراطية. ولا نريد هذه الديمقراطية. ولا يدخلوا في قوانينهم. ونسأل الله تعالى العافية. نعود الى الحديث مرة - [00:45:53](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم فيها عيد من اعيادهم؟ انظر يعني النبي عليه الصلاة والسلام يستفصل يستفصل عاوز التفصيل عشان الحكم - [00:46:13](#)

يبقى مبني على وصف صحيح. وهذا من حسن ادب المفتي عندما يستفتى ببسأل ويستوضح عشان الامور تتضح امامه. فلما تتضح امامه يستطيع ان يتكلم بكلام صحيح. لكن مثلاً حصل ان آآ عبدالله بدر قال ان الممثلة - [00:46:45](#)

الفلاية اللي بتتكلم على الاتجاه السلفي شف نفسها فالست دي ياما في هناك ناس علوها اي علوها كانوا فوقوها. المهم اتى احد المشايخ وقال ان الشيخ عبدالله بدر اذا لم يأت باربعة شهود فانه بذلك يكون قد يعني قد قذف محصنة مؤمنة عفيفة طاهرة - [00:47:13](#)

لا طب انت يا مولانا يا فضيلة الشيخ والعجيب ان هذا الشيخ هو رأس السلفيين الديمقراطيين او احد الذين اسسوا للسلفية الديمقراطية في بلادنا. المهم الشيخ عبدالله بدر دخل في البرنامج وقال له يا فضيلة الشيخ فلان كلمة علاها معناها ان هو جامعها - [00:47:43](#)

ولا عليها؟ افتح كتب المعجب هل هل انا قلت ان هو زنى بها؟ هل انت سمعت الاول مني؟ قال له انا ما سمعتش منك. ولكن اخبرت. قال له ينفع اني موجود - [00:48:13](#)

ولا تسألني وتسمع من وسيط وكانت فضيحة كبيرة جدا لابد للمفتي ان يستفسر وان يستفسر وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من - [00:48:28](#)

عيد من اعيادهم. يعني المكان ده بيعترم والناس بتجتمع فيه ناس بتأتي بعبادات او عبادات فيه. والناس بتأتي في هذا المكان في زمان معين. يعني عندنا المكان والزمان والعمل. ده العيد - [00:48:54](#)

العيد مكان زمان عمل. الكلام ده كان موجود؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذكرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله وهذا شبيهه بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله - [00:49:14](#)

فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. يبقى لو واحد نذر معصية فلا وفاء في النذر يبقى النذر يكون في الامور. الواجبة او الامور المستحبة. دي اللي هي الامور المشروعة. هل - [00:49:44](#)

الامور المباحة هذه المسألة فيها نزاع. والصحيح ان النذر يجوز في المباح النذر يجوز في المباح واستدلوا على ذلك بما رواه ابو داوود من حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت الى النبي - [00:50:05](#)

صلى الله عليه وسلم. وقالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب عليك بالدف. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم او في بنذكرك. يعني فضرب الدف للنساء هذا لا ضير فيه من جملة المباح. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:25](#)

اذن لها بذلك. يبقى الوفاء بالنذر يكون في الواجب. اتنين في المستحب. ثلاثة في المباح لكن في الحرام او المكروه لا يجوز في ذلك النذر. لو واحد قال انا لو ربنا وفقني في كذا انا - [00:50:45](#)

هروح للسيد البلدي ماشي على رجلي. ده حرام ولا مش حرام؟ حرام. هو انت هتروح تحج؟ تروح البدو ماشي على رجلك اذا ده حرام ده لا يجوز. اذا لا وفاء هنا لا توفي هنا بهذا النذر. لا - [00:51:05](#)

هنا بهذا النذر. اما اذا كان النذر في امر في امر يصعب عليك وهذا ما قاله سلم ولا فيما لا يملك بني ادم فلا وفاء. يعني لو واحد قال اه لو ابني نجح - [00:51:25](#)

هابيع البرج اللي قدام المسجد ده. هتبيع البرج ده في المسجد؟ هو بتاعك يا حاج رضا؟ هو بتاعك عشان تبيعه انت لا تملكه. فكيف تتصرف في امر انت لا تملكه؟ ينفع واحد يقول انا عاوز اشتري عربية اقوم واخده. اقول له اختار اي عربية في - [00:51:45](#)

السلام. بيقول انا عاوز العربية الحلوة دي. اقول له خلاص على البر. خدها بنص التمن. هذا البيع لا يصح لانه بيع شيء لا يملكه. وكذلك



00:52:05 - النذر فيما لا يملكه ابن آدم. فان هذا النذر -

ملغيا يكون ملغيا. هناك بعض البسط في مسألة النذر واقسام النذر ولكن هذا البسط ان شاء الله اجعله في مقام اخر. وجزاكم الله خير

- 00:52:25